



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 12-2 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية السابعة عشرة
روما، 18-22 فبراير/شباط 2019
مشروع خطة العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً —	مقدمة	1-4
ثانياً —	معلومات أساسية	5-9
ثالثاً —	المشاورات	10-12
رابعاً —	نحو مشروع خطة عمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها	13
خامساً —	التوجيهات المطلوبة	14
المرفق الأول:	مشروع خطة العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها	



CGRFA 17

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- رحّبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها الأخيرة بعمل منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) بشأن صون الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات واستخدامها المستدام.¹ وطلبت الهيئة إلى المنظمة إعداد مشروع خطة عمل بشأن العمل المستقبلي في مجال الاستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها، مع مراعاة نتائج تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم وأي معلومات أخرى ذات صلة، بما في ذلك إسهامات الأعضاء والمراقبين، لكي تستعرضها مجموعات العمل والهيئة في دوراتها القادمة.² وعبرت الهيئة مجدداً عن أهمية الملقحات، ولا سيما نحل العسل، والكائنات الحية الدقيقة المهمة بالنسبة إلى عملية الهضم لدى الحشرات وتجهيز الأغذية والعمليات الزراعية الصناعية، وعوامل المكافحة البيولوجية والكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في التربة، وطلبت أن تدرج هذه المجموعات الأساسية في مشروع خطة العمل.³

2- واستجابةً لطلب الهيئة، قامت المنظمة بدعوة الأعضاء والمراقبين إلى تقديم وجهات نظرهم. وتقوم الوثيقة المعنونة تقارير الأعضاء والمراقبين عن مشروع خطة العمل بشأن العمل المستقبلي في مجال الاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها⁴، بجمع وجهات النظر الواردة من الأعضاء والمراقبين.

3- أعدت المنظمة لاحقاً مشروع خطة عمل بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات لتنظر فيه مجموعات العمل الحكومية الدولية الفنية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية والمائية والحرثية والنباتية (مجموعات العمل) التابعة للهيئة. كما دعى أمين الهيئة فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات (فريق الخبراء) إلى استعراض مشروع خطة العمل وتنقيحه، مع مراعاة التوصيات ذات الصلة التي قدمتها مجموعات العمل التابعة للهيئة⁵ ويرد موجز أكثر تفصيلاً عن العملية الاستشارية التي أجرتها الأمانة حول مشروع خطة العمل بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، في الوثيقة المعنونة تقرير عن العملية التشاورية بشأن مشروع خطة العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها.⁶ كما تيسّر المنظمة تنفيذ المبادرات الدولية بشأن الملقحات⁷ والتنوع البيولوجي للتربة⁸ المنبثقة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وترد التقارير الإعلامية عن هاتين المبادرتين في

¹ الفقرة 77 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report Rev.1.

² الفقرة 78 من الوثيقة CGRFA/16/17/Report Rev.1.

³ الفقرة 79 من الوثيقة CGRFA/16/17/Report Rev.1.

⁴ الوثيقة CGRFA-17/19/12.2/Inf.1.

⁵ الفقرات 14-18 من الوثيقة CGRFA-17/19/3.2/Inf.2.

⁶ الوثيقة CGRFA-17/19/12.1.

⁷ المرفق الثاني من المقرر 5/6 الصادر عن مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس.

⁸ المقرر 23/8 الصادر عن مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن.

الوثيقتين المعنوتين التقرير المرحلي بشأن تنفيذ المبادرة الدولية لصون الملقحات واستخدامها المستدام⁹ والتقرير المرحلي بشأن تنفيذ المبادرة الدولية لصون التنوع البيولوجي للتربة واستخدامه المستدام¹⁰.

4- تلخص هذه الوثيقة بإيجاز الأنشطة التي اضطلعت بها الهيئة في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات خلال السنوات العشر الماضية وتعرض مشروع خطة عمل بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات كما تم تنقيحه في ضوء الإسهامات الواردة خلال العملية الاستشارية، لتتظّر فيه الهيئة.

ثانياً - معلومات أساسية

5- تعد الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات مجموعات الكائنات الحية الأكثر عدداً وتنوعاً على وجه الأرض. وهي تؤدي أدواراً مهمة في كافة مراحل سلسلة القيمة الغذائية. وفي عام 2007، أقرت الهيئة رسمياً في دورتها العادية الحادية عشرة، بالمساهمة المهمة التي تقدمها الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في توفير خدمات النظم الإيكولوجية واستخدام الزراعة والأمن الغذائي وأدرجت الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات كمسار عمل في برنامج عملها المتعدد السنوات¹¹.

6- نظرت الهيئة في دورتها العادية الثانية عشرة في دراستين استطلاعتين وجيزتين تصفان الوظائف والخدمات الرئيسية التي توفرها الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات المهمة بالنسبة إلى الأغذية والزراعة.¹² وشددت الهيئة على الحاجة إلى تقييم الحالة والاتجاهات الخاصة بالكائنات الحية الدقيقة المهمة بالنسبة إلى الأغذية والزراعة. كما طلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة القيام بعمليات تقييم تستهدف بشكل خاص الحالة والاتجاهات الخاصة بصون الكائنات الحية الدقيقة في التربة واستخدامها، وعوامل المكافحة البيولوجية والعوامل الممرضة في النباتات لا سيما بالنسبة إلى المحاصيل المهمة.¹³ وطلبت الهيئة أيضاً إلى المنظمة إجراء تحليلات ودراسات إضافية عن دور الكائنات الحية الدقيقة في عملية الهضم لدى المجترات والعمليات الزراعية الصناعية وتجهيز الأغذية، فضلاً عن توليف عالمي للحالة والاتجاهات الخاصة بخدمات النظم الإيكولوجية التي توفرها اللافقاريات المهمة بالنسبة إلى الأغذية والزراعة¹⁴.

⁹ الوثيقة CGRFA-17/19/12.2/Inf.2.

¹⁰ الوثيقة CGRFA-17/19/12.2/Inf.3.

¹¹ المرفق هاء بالوثيقة CGRFA-11/07/Report.

¹² الوثيقتان CGRFA-12/09/15.1 و CGRFA-12/09/15.2.

¹³ الفقرة 60 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

¹⁴ الفقرة 63 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

7- رحّبت الهيئة، في دورتها العادية الثالثة عشرة، بالتقدّم المحرز في إعداد التقييمات المستهدفة وأخذت علماً بالدراستين عن أثر تغيّر المناخ على الموارد الوراثية من اللافقاريات والكائنات الحية الدقيقة.¹⁵ ورحّبت الهيئة أيضاً بتضمين الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم (التقرير). ووافقت الهيئة على النظر، في المستقبل، في إمكانية إعداد تقييمات عالمية عن الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وفي إمكانية إنشاء مجموعة عمل حكومية دولية فنية معنية بالموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات.¹⁶

8- أخذت الهيئة علماً في دورتها العادية الرابعة عشرة بمجموعة من الدراسات الأساسية الشاملة عن دور الكائنات الحية الدقيقة في العمليات الغذائية¹⁷ والزراعية الصناعية¹⁸ وفي عملية الهضم لدى المجترات¹⁹ وعن دور اللافقاريات في إنتاج الأرز²⁰ والنظم القائمة على المحاصيل الجذرية.²¹

9- استعرضت الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة عملها الخاص بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات. وأكّدت مجدداً على أهمية التنوع الوراثي للميكروبات واللافقاريات، بما في ذلك دور الملقحات، بالنسبة إلى الزراعة المستدامة والأمن الغذائي والتغذية. كما أنها أشارت إلى ضرورة إدراج الموارد الوراثية للجراثيم والخمائر والفطريات المستخدمة في تجهيز الأغذية في عمل الهيئة المستقبلي.²² وشددت الهيئة على الحاجة إلى أن يعالج التقرير المسائل المتعلقة بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وناشدة أعضاء المنظمة كافة بتوفير المعلومات ذات الصلة عند إعداد تقاريرهم القطرية.²³ كما أنها طلبت إلى المنظمة استعراض التخطيط لعملها بشأن صون الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات واستخدامها المستدام بعد عرض التقرير على الهيئة.²⁴ وأشارت الهيئة أيضاً، عند النظر في مشروع التقرير عن حالة الموارد المائية للأغذية والزراعة في العالم، إلى مشروع الدراسة الأساسية المواضيعية عن الموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة ذات الاستخدام الحالي والمحتمل في تربية الأحياء المائية.²⁵

¹⁵ الدراسات الأساسية رقم 54 و 57.

¹⁶ الفقرتان 92 و 94 من الوثيقة CGRFA-13/11/Report.

¹⁷ الدراسة الأساسية رقم 65.

¹⁸ الدراسة الأساسية رقم 64.

¹⁹ الدراسة الأساسية رقم 61.

²⁰ الدراسة الأساسية رقم 62.

²¹ الدراسة الأساسية رقم 63.

²² الفقرة 66 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

²³ الفقرة 67 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

²⁴ الفقرة 69 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

²⁵ Russell T. Hill, [Genetic resources for microorganisms of current and potential use in aquaculture](#)

مشروع (يناير/كانون الثاني 2017)

ثالثاً- المشاورات

10- اتفقت مجموعات العمل²⁶ وفريق الخبراء²⁷ على الحاجة إلى خطة عمل بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات. ويبدو أن هناك أيضاً إجماع عام على النهج المقترح لمعالجة المجموعات الوظيفية المختلفة من الموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات بشكل تدريجي. ولا غرابة في أن أفضليات مجموعات العمل اختلفت في ما يتعلّق بالتسلسل الذي ينبغي معالجة المجموعات الوظيفية فيه، وبعدها المجموعات الوظيفية التي ستتناولها الهيئة خلال الدورة الواحدة.

11- وشملت اقتراحات أخرى إضافة موارد وراثية محددة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات مثل:

- الفطريات الصالحة للطعام والحشرات والطحالب؛
- النبات الطقيلي الداخلي والكائنات التكافلية، والآفات والأمراض، بما فيها الأنواع الغازية؛
- المناطق الأحيائية الشاملة؛ والطحالب المجهرية؛ والكائنات الحية الدقيقة المائية لمعالجة الأضرار البيئية؛ والكائنات الحية الدقيقة لتكرير المياه، بما في ذلك في قطاع تربية الأحياء المائية؛ والكائنات الحية الدقيقة التي يمكن استخدامها في ظروف الإجهاد الأحيائي والأحيائي؛ والكائنات الحية الدقيقة المخصصة للاستخدام في قطاعي صحة الحيوان والإنسان، والمحفرات الحيوية، ومحفرات نمو النباتات، والكائنات الحية الدقيقة التي يمكنها تحسين كفاءة استخدام المغذيات الدقيقة؛ والمعاشات الداخلية.

12- وشملت اقتراحات أخرى إعداد تقييم علمي بقيادة البلدان للموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات ليكمل التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم²⁸، وتنظيم عمل الهيئة المستقبلية في مجال الموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات. ويتناول الاقتراح الأخير مسألة الحوكمة الأعم التي تتم معالجتها بمزيد من التفصيل في الوثيقة المعنونة التقرير المرحلي عن مشروع الخطة الاستراتيجية المراجعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018-2027) واستعراضه، بما في ذلك برنامج العمل المتعدد السنوات²⁹.

²⁶ الفقرات 45-49 من الوثيقة CGRFA-17/19/9.1؛ و21-23 من الوثيقة CGRFA-17/19/11.1؛ و30-31 من الوثيقة CGRFA-17/19/10.1؛ و42-44 من الوثيقة CGRFA-17/19/8.1.

²⁷ الفقرات 14-18 من الوثيقة CGRFA-17/19/3.2/Inf.2.

²⁸ الفقرة 49 من الوثيقة CGRFA-17/19/9.1.

²⁹ الفقرات 16-19 من الوثيقة CGRFA-17/19/13.

رابعاً- نحو مشروع خطة عمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها

13- وطلدت الأمانة مشروع خطة العمل، آخذة في الاعتبار جميع التعليقات والإسهامات الواردة، على النحو الوارد في المرفق الأول من هذه الوثيقة لتنظر فيه الهيئة. ويتوزع مشروع خطة العمل على أقسام موجزة تتناول (1) أهداف خطة العمل؛ (2) تركيز خطة العمل على المجموعات الوظيفية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات؛ (3) الأنشطة الرئيسية التي تغطيها خطة العمل؛ (4) الشراكات الاستراتيجية.

خامساً التوجيهات المطلوبة

14- إن الهيئة مدعوة إلى إجراء استعراض وتنقيح، حسب الاقتضاء، لمشروع خطة العمل بشأن الاستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها، على النحو الوارد في المرفق الأول بهدف اعتماده.

المرفق الأول

مشروع خطة العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها

- 1- تعد الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات المجموعات الأكثر عدداً وتنوعاً من الكائنات على وجه الأرض. وهي تؤدي أدواراً مهمة في كافة مراحل سلسلة القيمة الغذائية. ومنذ عام 2007، يقرّ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات بالمساهمة المهمة التي تقدمها الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في توفير خدمات النظام الإيكولوجي واستدامة الأغذية والأمن الغذائي.
- 2- وتوجيه من الهيئة، جرت تقييمات مستهدفة لمختلف الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات ولمساهماتها في الأغذية والزراعة.

أولاً- أهداف خطة العمل

- 3- تشكل الموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات جزءاً من عدد من المبادرات والبرامج والأنشطة الدولية الجارية المتصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وتقدّم منظمة الأغذية والزراعة، عن طريق الشراكة العالمية من أجل التربة والعمل العالمي بشأن خدمات التلقيح من أجل الزراعة المستدامة، التوجيهات والمشورة الفنية إلى البلدان وتيسّر عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بقضايا التربة والتلقيح. كما تيسّر المنظمة تنفيذ المبادرات الدولية بشأن الملقحات³⁰ والتنوع البيولوجي للتربة³¹ المنبثقة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. علاوة على ذلك، تعمل المنظمة منذ وقت طويل في مجال مكافحة البيولوجية من خلال برنامجها المتكامل لإدارة الآفات.
- 4- رحّبت الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بالمبادرة التي أخذتها الهيئة لوضع خطة عمل بشأن الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، بما في ذلك تلك المهمة بالنسبة إلى التنوع البيولوجي للتربة واستمرار توفير وظائف النظم الإيكولوجية وخدماتها عن طريق التربة والتي تعد ضرورية للزراعة المستدامة.³² كما أنها دعت المنظمة، بالتعاون مع منظمات أخرى ورهنأ بتوافر الموارد، إلى النظر في إعداد تقرير عن حالة المعارف المتعلقة بالتنوع البيولوجي للتربة يغطي الوضع الراهن والتحديات والإمكانات المتاحة بحلول عام 2020.³³

³⁰ المرفق الثاني من المقرر 5/6 الصادر عن مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس.

³¹ المقرر 23/8 الصادر عن مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن.

³² الفقرة 22 من الوثيقة CBD/COP/DEC/14/30.

³³ الفقرة 23 من الوثيقة CBD/COP/DEC/14/30.

5- وتساهم منظمات أخرى مثل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، إسهاماً كبيراً في تعزيز الأسس المعرفية لتحسين وضع السياسات من أجل الاستخدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وخدمات النظام الإيكولوجي التي توفرها، وصونها. وقد نتج عن تقرير التقييم بشأن الملقحات والتلقيح وإنتاج الأغذية³⁴ الصادر عن المنبر الحكومي الدولي مجموعة واسعة من منتجات المتابعة والإجراءات والمبادرات في مجال السياسات، بما فيها لائحة تطول باستمرار بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتلقيح، تركز على نتائج التقييم.³⁵ وتعد منظمة الأغذية والزراعة شريكاً من الشركاء التعاونيين الأربعة للمنبر الحكومي الدولي.

6- منذ عام 2007، عززت الهيئة بصورة مطردة عملها في مجال الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات. ويتم تناول اللافقاريات الكبيرة التي تشكل مكوناً مهماً من تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك (23 و15 في المائة من الإنتاج العالمي على التوالي) بالتفصيل في التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم وسيتم إدماجها في إجراءات المتابعة ذات الأولوية. وتغطي هذه العملية أيضاً بعض الكائنات الحية الدقيقة المائية مثل الطحالب المجهرية. بالإضافة إلى ذلك، يتناول التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم الذي أُعدّ بتوجيه من الهيئة، استخدام وصون الكائنات الحية الدقيقة في التربة، والملقحات، وعوامل المكافحة البيولوجية، فضلاً عن ممارسات الإدارة التي يُعتقد أنها مؤاتية لتقديم خدمات النظم الإيكولوجية من جانب الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، من جملة أمور أخرى.

7- تهدف خطة العمل هذه إلى:

- (1) توحيد أنشطة الهيئة وعملياتها ذات الصلة باستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها، والتخطيط بشكل متنسق للأنشطة المستقبلية في هذا المجال؛
- (2) وإذكاء الوعي وتعزيز المعارف والفهم حول أهمية الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات بالنسبة إلى وظائف النظام الإيكولوجي، وقدرة نظم إنتاج الأغذية على الصمود، والأمن الغذائي، والتغذية؛
- (3) وتعزيز الأخذ بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في السياسات وعمليات وضع السياسات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية من أجل الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصونه، وإدارتها على نحو مستدام؛
- (4) وتعزيز التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات والمبادرات الدولية الأخرى ذات الصلة لحشد الخبرات المهمة بالنسبة إلى استخدام الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها على نحو مستدام وتحديد المجالات ذات الاهتمام المشترك.

IPBES. 2016. *The assessment report of the Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services on pollinators, pollination and food production*. S.G. Potts, V.L. Imperatriz-Fonseca and H.T. Ngo, eds. Secretariat of the Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services, Bonn, Germany

³⁵ للمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على الموقع: www.ipbes.net/deliverables/3a-pollination

ثانياً- التركيز على المجموعات الوظيفية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات

8- على الرغم من الاعتراف الواسع بالدور المهم الذي تؤديه الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في توفير خدمات النظام الإيكولوجي وبأهميتها بالنسبة إلى الأغذية والزراعة، فإن المعلومات المتعلقة بتنوعها ووظيفتها وتوزيعها غير متكافئة ومحدودة جداً ومجزأة في الكثير من الحالات. كما أن أهمية الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات بالنسبة إلى الأغذية والزراعة لا تنعكس بشكل وافٍ في الأموال المخصصة للبحوث ذات الصلة ولا في السياسات وعمليات أخذ القرارات، على النحو الذي أكدته التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم.

9- يتعارض التنوع التصنيفي والوظيفي لأنواع الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات بشكل ملحوظ مع الأنواع في قطاعات النباتات والحيوانات والغابات ومصايد الأسماك. وتشمل هذه الأخيرة عدداً قليلاً نسبياً من الأنواع التي يكون تصنيفها مفهوماً جيداً. ونتيجة لذلك يمكن إدارة الأنواع والسلالات والأصناف "القطاعية" بطريقة مختلفة، ويمكن أن تكون استراتيجيات الصون مثلاً قائمة على نوع واحد. ويواجه هذا النهج القائم على كل نوع على حدة صعوبات عملية كبيرة في حالة الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات نظراً إلى العدد الكبير من الأنواع، والطائفة التصنيفية والإيكولوجية المتنوعة جداً من هذه الكائنات الحية، وبالتالي، الموارد البشرية والمالية التي يتطلبها هذا النهج.

10- قد تكون استراتيجيات الإدارة ذات الصلة بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات المعتمدة على إطار شامل يركز على وظائف وخدمات النظام الإيكولوجي التي تساهم فيها هذه الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وعلى ممارسات الإدارة التي تعزز صونها واستخدامها المستدام، أكثر فعالية وكفاءة من الاستراتيجيات التي تركز على الكائنات الحية نفسها، لا سيما بالنسبة إلى الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات التي تدار ضمن نظم الإنتاج.

11- بالتالي، تتناول خطة العمل هذه الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات باعتبارها مجموعات وظيفية كالتالي: الملقحات، ولا سيما نحل العسل؛ الكائنات الدقيقة واللافقاريات في التربة؛ عوامل المكافحة البيولوجية؛ الكائنات الحية الدقيقة المهمة بالنسبة إلى عملية الهضم لدى المجترات؛ الكائنات الحية الدقيقة المهمة بالنسبة إلى تجهيز الأغذية والعمليات الزراعية الصناعية³⁶.

12- على ضوء الأنشطة والتطورات الأخيرة على المستوى العالمي في ما يتعلق بالملقحات³⁷ والتنوع البيولوجي للتربة، تتناول خطة العمل هذه المجموعات أولاً.

³⁶ الفقرة 79 من الوثيقة CGRFA16/17/Report.

³⁷ مثلاً IPBES (2016). [The assessment report of the Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services on pollinators, pollination and food production](#). S.G. Potts, V. L. Imperatriz-Fonseca, and H.T. Ngo, (eds.). Secretariat of the Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services, Bonn, Germany.

13- بالإضافة إلى ذلك، يتناول مشروع خطة العمل مجموعة وظيفية واحدة في كل دورة من دورات الهيئة. فإن السعي إلى تناول جميع الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في آن واحد قد يكون مبالغ فيه نظراً إلى الموارد البشرية والمالية المحدودة المتوافرة. وتجدد الإشارة إلى أن المجموعات الوظيفية المختلفة تتطلب خبرات مختلفة جداً.

14- بالتالي، ستتناول الهيئة في دوراتها القادمة المجموعات الوظيفية التالية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، على النحو الآتي:

الدورة الثامنة عشرة للهيئة	الملقحات، ولا سيما نحل العسل
الدورة التاسعة عشرة للهيئة	الكائنات الدقيقة واللافقاريات في التربة
الدورة العشرون للهيئة	الكائنات الحية المستخدمة كمكونات غذائية في الأغذية/ الأعلاف
الدورة الحادية والعشرون للهيئة	عوامل المكافحة البيولوجية
الدورة الثانية والعشرون للهيئة	تجهيز الأغذية والعمليات الزراعية الصناعية
الدورة الثالثة والعشرون للهيئة	الكائنات الحية الدقيقة المهمة بالنسبة إلى عملية الهضم لدى المجترات

ثالثاً- الأنشطة الرئيسية

15- أكد التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم على الحاجة الماسة إلى:

- وضع خطوط أساس وطنية لا سيما بالنسبة إلى الكائنات الحية الدقيقة في التربة واللافقاريات والملقحات؛
- تحسين المعارف بشأن خدمات ووظائف أنواع الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات في نظم الإنتاج وحوها؛
- تقييم أثر ممارسات الإدارة على الاستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها وعلى خدمات النظم الإيكولوجية التي توفرها، وتحديد الممارسات الأكثر ملاءمة والتأكد من فعاليتها؛
- إدراج وتعزيز صون الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات واستخدامها المستدام في السياسات وعمليات التخطيط القائمة على المستويين المحلي والوطني وإدماج هذه العمليات في نظم المحاسبة والإبلاغ الوطنية؛
- تقوية الشراكات وإضفاء الطابع الرسمي عليها وتحسين تبادل وتقاسم المعارف وأفضل الممارسات المتعلقة بصون الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات واستخدامها المستدام.

- 16- ستتناول الهيئة، في إطار خطة العمل هذه، كل مجموعة من المجموعات الوظيفية بالاستناد إلى:
- موجز عن الحالة والاتجاهات الخاصة بصون الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات واستخدامها، بالاستناد إلى عمل الهيئة السابق والأدبيات الموجودة ودراسة استقصائية مفتوحة يمكن أن تجمع أفضل الممارسات المتعلقة بصونها واستخدامها المستدام، حسب الاقتضاء؛
 - خريطة بالمنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات الأخرى المهمة بالنسبة إلى المجموعة الوظيفية، وتحديد للمجالات الاستراتيجية للتعاون المحتمل؛
 - تحليل للثغرات والاحتياجات وإمكانية قيام الهيئة والأعضاء فيها بمعالجتها.

رابعاً- الشراكات

- 17- سيتم تنفيذ مشروع خطة العمل هذه بالشراكة مع المنظمات المعنية باستخدام المستدام للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وصونها. وينبغي إشراك شركاء الهيئة وأصحاب المصلحة في تنفيذ أنشطة محددة من خطة العمل حيثما كان ذلك مناسباً.

خامساً- الاستعراض

- 18- ستستعرض الهيئة خطة العمل هذه في إطار استعراض عملها حول الموارد الوراثية من الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، حسب ما هو مقرر في برنامج العمل المتعدد السنوات.